

مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في محافظة ذي قار ودرجة
توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي

م. احمد مطشر ساجت

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار - الأشراف الاختصاصي

للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

Ahmed [.mtashar@utq.edu.iq](mailto:mtashar@utq.edu.iq)

المخلص:

هدف البحث الى معرفة " مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في محافظة ذي قار ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي." وتكونت عينة البحث من (١٧٠) مدرسًا ومدرسةً، اختيرت بالطريقة القصدية؛ لقلّة الإعداد، ولأغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعدّ (استبانة جزأين) تكون الاول من (٢٠) فقرة، لمعرفة درجة توافر المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية في محافظة ذي قار. و(الجزء الثاني) تكون من (٧) مجالات كل مجال تكون من ٣ فقرات، لمعرفة درجة توظيف المهارات الادائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.
الكلمات المفتاحية: (المهارات الأدائية، درجة توظيف، الاقتصاد المعرفي).

**The availability of performance skills for male and female
teachers of Islamic education in Dhi Qar Governorate and their
employment rate in the light of knowledge economy standards**

M. Ahmad Mutashar Sajit

**The General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate –
specialized supervision**

For the academic year 2022–2023

Abstracts:

The aim of this research is "the availability of job skills for male and female teachers of Islamic education in Dhi Qar Governorate and their employment rate in the light of knowledge economy standards." The research sample included (170) male and female teachers who were chosen on a targeted basis. Due to the small numbers and in line with the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire (two parts), the first part of which consisted of (20) paragraphs, to determine its availability. Performance skills of teachers of Islamic education in Dhi Qar Governorate. And (Part Two) contains (7) fields, each field contains 3 paragraphs to report the amount of employment.

Keywords: (performance skills, degree of employment, knowledge economy).

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث:

تمثل المعرفة الصفة الأساسية المميزة للمجتمع البشري، ومن خلالها تحققت تحولات كبيرة مست وشملت كل مناحي الحياة، فالمعرفة وبلا شك هي أهم رؤوس الاموال في هذا العصر، وان امتلاك وسائل المعرفة الموجهة والصحيحة، ومن ثم استثمارها بشكل فاعل من خلال المهارات والادوات المعرفية الفاعلة، لا بد من ان يشكل اضافة عظيمة للاقتصاد الخاص بالبلد .

ولهذا قد اولت اغلب الدول العربية والعالمية لموضوع اقتصاد المعرفة اهتمامًا فائقًا، عن طريق وضع الخطط والاستراتيجيات التي تركز على التعليم المنتج للمعرفة، وإنتاج إمكانات لديها القدرة على توليد ونقل وإنتاج واستثمار المعرفة بشكل فاعل في القطاعات المختلفة.

ورغم كل ما قدم في هذا المجال من قبل الدول العربية ومن ضمنها العراق لتطوير الأنظمة التربوية في ضوء اهداف الاقتصاد المعرفي إلا أن الفجوة التي وضحتها تقرير اليونسكو لعام (٢٠١٧) في التفاوت الكبير على مستوى الإعداد والتأهيل لمخرجات التعليم بين هذه الدول ودول شرق اسيا، فقد أشار بشكلٍ ملحوظ لضعف هذه المخرجات في دولنا العربية بشكل عام وفي العراق بشكلٍ خاص.

ولكي نصل الى ما وصل اليه الدول المتقدمة في هذا المجال يجب ان نؤمن بمفهوم " الاقتصاد المعرفي " واعداد خطط للوصول الى كل ما ينبغي من متطلبات، لرفع القدرات البشرية وتطويرها، واعتبارها عنصر الانتاج الالهم في البلد، وهذا يقودنا الى جانب مهم لا يقل أهمية عما قيل وهو كيفية أدارتها بشكل علمي ناجح .

أسئلة البحث:

١- ما مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في محافظة

ذي قار ؟

٢- ما درجة توظيف المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في

محافظة ذي قار في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بما يأتي:

١- أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهي تأتي في الوقت الذي يشهد فيه العراق رؤية جديدة تسعى

فيه إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة.

٢- قد تفيد نتائج البحث المختصين في مجال التربية في بيان الاحتياجات التدريبية لمدرسي

التربية الاسلامية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

٣- مساعدة مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية على تطوير وتحسين أدائهم ورفع كفاءة عملهم

التربوي .

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية

ومدرساتها في محافظة ذي قار ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

مصطلحات البحث:

المهارات الأدائية: وهي المهارات والاتجاهات والمعارف التي تتوافر عند الفرد والتي يمكن ان

يعكسها على سلوكه الهادف في التعليم، والتي تظهر أداءً بمستوى معين من الممكن ان نلاحظه

ونقيسه. (أندروس، ٢٠٠٩: ٤٤)

ويمكن أن يعرفها الباحث بأنها: المهارات والاتجاهات والإجراءات والمعارف، التي تُمكن مدرس المرحلة الإعدادية من أدائه التدريسي بفاعلية، ومن الممكن تحديدها وملاحظتها، ثم قياسها بشكل علمي دقيق.

الاقتصاد المعرفي: عرفته (بطارسة، ٢٠٠٥: ٢٤) بأنه: "الاقتصاد المدفوع بالمعرفة والذي يشكل توليد واستثمار المعرفة دورًا رئيسًا لتكوين الثروة، فالثروة تتولد في الاقتصاد المعرفي لا عن طريق استخدام الآلات فحسب وإنما عن طريق رأس المال البشري".

ويعرفه الباحث: بأنه ما متوقع من نتائج يكتسبها مدرس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من المعرفة بحيث تكون استثمارًا توظيفًا في هذا المدرس، ليكون بها مدرسًا أكثر إنتاجية وتأثيرًا على الأفراد في توليد معرفة جديدة لها تطبيقات اقتصادية لدى الطلبة يكون ثمرها للمجتمع بشكل عام ولل فرد بشكل خاص.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: مدرسو التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية ذي قار - قسم تربية الرفاعي .

- الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على المدارس الإعدادية في قسم تربية الرفاعي للعام

الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

- الحدود الزمانية: في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد استخدمت تسميات كثيرة تدل على " اقتصاد المعرفة " مثل " اقتصاد المعلومات، واقتصاد الانترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الالكتروني، والشبكي، واقتصاد اللاملموسات ... " ، (الدريج، ٢٠٠٤: ٦٤).

وهناك تعريف للمعرفة الاقتصادية يقربه باقتصاد المنتجات الذكية، اي ان هذه المنتجات هي بعض ملامح اقتصاد المعرفة القائم على تكتل المعلومات وتراكمها في جهاز الكمبيوتر والذي يقوم بدوره بتحليلها وتنسيقها ليتعاطى مع احداث الواقع، ومن ثم يتعاطى معها الانسان الراشد ، (مؤتمن، ٢٠٠٤: ١٤) .

والمعرفة مورد من موارد المنظمة ومرادفا لرأس المال الفكري اي انها الية لإدارة الاصول التي تستخدمها المنظمة بكامل امكانياتها، وهي حالة مستمرة من التعلم في اطار اجتماعي وينظر اليها على اساس الارتباط بينها وبين العمليات الاجتماعية، وان الهدف الاساسي لإدارة المعرفة هو تكوين وتخزين المعلومات والتشارك في الافكار وتطويرها. (الحر، ٢٠٠١: ١٤)

مفهوم الاقتصاد المعرفي: وهو " اقتصاد يدور حول اكتساب المعرفة ومشاركتها وأستخدامها وتطبيقها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة في جميع مجالاتها من خلال خدمة المعلومات الثرية وتطبيقاتها التقنية المتطورة واستخدام العقل البشري. رأس المال واستخدام البحث العلمي

لخلق مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة البيئة الاقتصادية وتطورها لتصبح أكثر استجابة وتنسيقا. مع تحديات العولمة، (بطارسة، ٢٠٠٥: ٢٣) .

وعرفه (مؤتمن، ٢٠٠٤: ٤٧): " هو ذلك الاقتصاد المبني على اساس انتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات"

مفهوم الكفايات الأدائية:

عرف (الناقاة، ١٩٨٧: ٢٠) "الكفايات الأدائية بأنها درجة النجاح في تحقيق الاهداف المتوقعة، وكما تعني مجموعة الاهداف السلوكية والتي تصف مجموعة من المهارات والمعارف اللازمة لفرد ما، ليكون مقتدرا على اداء مهمات محددة، ومن هنا عرفت بانها القدرة على اداء المهمات بدرجة معينة من الاتقان يكفل تحقيق الأثار الإيجابية المطلوبة في مواقف للفرد مرتبط بمهمته".

اما الشهري فعرّفها بأنها "ذلك المضمون من المهمات والمهارات والوظائف التي على اي صانع قرار ان يكتسبها، وهي تشكيلة من مقدرات ومهارات، يستعملها الفرد لتوظيف ما يتناسب منها للتعایش مع مختلف المشكلات والمواقف وايجاد ما يناسبها من حلول".

(الشهري، ٢٠٠٩: ٤٤)

- أهم سمات وخصائص الاقتصاد المعرفي :-
- من سمات اقتصاد المعرفة القدرة على إنتاج المعرفة واستخدامها ، أو بعبارة أخرى ، القدرة على الابتكار ، لأنها لا تمثل المصدر الرئيسي للثروة فحسب ، بل تمثل أيضًا أساس الميزة النسبية التي تحققت في الاقتصاد الجديد. بشكل عام ، يمكن أن يتسم اقتصاد المعرفة بما يلي:
- المسافات ، بغض النظر عن أبعادها ، لا تشكل عقبة أمام التنمية الاقتصادية والتواصل والتعليم ونجاح المشاريع والاندماج مع المجتمع.
- المعرفة متاحة على نطاق واسع للجميع ويتم تقديمها بطريقة تلبي الاحتياجات الفردية والاجتماعية.
- كل افراد المجتمع ليس مستهلكين فقط بل مبتكرين للمعلومات ومصدرين لها.
- يقوم على المعرفة والاستثمار في الموارد البشرية كمعرفة ورأس مال فكري.
- تطبيق تقنية المعلومات والاتصالات بكفاءة عالية تعتمد على السرعة والدقة.
- نقل النشاط الاقتصادي من إنتاج وتصنيع السلع إلى إنتاج وتصنيع خدمات المعرفة.
- مرن للغاية وسريع ومتغير ومتطور لتلبية الاحتياجات المتغيرة ، ويتميز أيضًا بالانفتاح والمنافسة العالمية.

الدراسات السابقة:

- ١- عليمات (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "مدى إظهار معلمي المدارس الابتدائية في الأردن لمهارات اقتصاد المعرفة وعلاقتها بممارستهم التدريسي من وجهة نظر مشرفيهم". عينة الدراسة بلغت (٨٠) مشرفاً في ثلاثة أقسام تعليمية في المنطقة الشمالية من الأردن. لتحقيق الغرض من هذا البحث والإجابة على تساؤلاته، تم اعداد أداة تضمنت (٤٢) فقرة وتم التأكد من الصدق والثبات للأداة. بعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب ، أوضحت نتائج البحث ما يلي: كان مستوى تمثيل معلمين المستوى الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي في "جميع المجالات" مرتفعاً وفي اغلب المجالات باستثناء تكنولوجيا المعلومات ، كان في المستوى المتوسط.، في مجال استراتيجيات التقويم ، كان المستوى ايضاً منخفضاً ، توجد علاقة دالة إحصائياً بين تمثيل مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الأردن ومستوى أساليبهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين.
- ٢- وأجرى الطويسي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى تحديد الدرجة التي يطبق بها معلمو تعليم المهني كفايات الاقتصاد المعرفي كما ينظر لها المشرفون التربويون في الأردن. ضمت العينة البحث (٦٢) مشرفة ومشرف، ما نسبته ٧١٪ من مجتمع الدراسة.. تم إعداد استبانة اداةً للدراسة تكونت من (٦٤) فقرة موزعة على ٩ مجالات ، وتم التأكد من صدق وثبات الاداة ، إذ بلغ ثبات الأداة بأكملها (٩٤.٠) وأظهرت النتائج أن متوسط أداء معلمي التعليم المهني في المهارات المتعلقة بكفاءات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين ٢.٩٦، والانحراف المعياري بلغ ٦٦٥.٠، يشير إلى درجة أداء متوسطة وترتيب درجة أداء المعلمين حسب مجالات الكفاءات كالتالي: (التواصل

والتفاعل مع الطلاب ، القيادة والإدارة ، التوجيه والإرشاد الشخصي والمهني والأكاديمي، التقويم والاختبار، الابتكار والابداع، تطوير الذات المهنية، وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات)، لا يوجد فرق دال احصائياً نتيجة لتأثير متغير الخبرة العلمية للمشرف التربوي على تقديره لأداء المعلمين لكفايات اقتصاد المعرفة ، وجود فرق دال احصائياً بفضل متغير الخبرة في الإشراف التربوي لصالح تقدير المشرفين التربويين الذين يتمتعون بالخبرة الحديثة ، فهناك تفاعل بين متغيرات البحث (الكفاءة التربوية والعلمية افضلاً عن خبرة الإشراف التربوي) إلى الحد الذي يتصرف فيه المعلمون بشكل احترافي في المهارات المتعلقة بكفاءات الاقتصاد المعرفي إذ بلغت قيمة ف (٦.٤٨٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٣).

التعقيب على الدراسات السابقة:

- - يتوافق هذا البحث مع الدراسات السابقة في منهج البحث المطبق في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي.
- الاداة التي استعملت في الدراسات السابقة هي " الاستبانة " وبشكل علمي دقيق .
- - عينة هذا البحث تختلف عن الأبحاث السابقة إذ تكونت من مدرسات ومدرسين التربية الإسلامية. في المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار - قسم تربية الرفاعي - .
- وامتازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث استخدمت أداتين للدراسة الأولى لمعرفة مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي التربية الإسلامية .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي من قبل الباحث لكونه الانسب لموضوع

الدراسة . فهو يهتم بتفسير وتحليل البيانات التي يجري التوصل إليها، إذ لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، فهو أسلوب فعال في جمع البيانات، والمعلومات، وبيان الطرائق، فضلا عن الإمكانيات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل (المغربي، ٢٠٠٢: ٣٨).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية في مديرية تربية ذي قار والبالغ عددهم ٣٠٩ .

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) مدرسا ومُدرسَةً، اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

النسبة المئوية	التكرار	النوع	
٥٠.٦ %	٨٦	ذكر	الجنس
٤٩.٤ %	٨٤	أنثى	
١٠٠ %	١٧٠	المجموع	

ومن الجدول (١) يظهر بأن عدد الذكور في عينة الدراسة (٨٦) بنسبة (٥٠.٦%)، وبلغ عدد الإناث (٨٤) بنسبة (٤٩.٤%).
أداة البحث:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث، إذ تكونت من جزأين ضم الجزء الأول (٢٠) فقرة، لمعرفة درجة توافر الكفايات الأدائية، والجزء الثاني تكوّن من (٧) مجالات، لمعرفة درجة توظيفهم لتلك الكفايات. واعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (١) تعبر عن قليلة، درجة (٢) تعبر عن متوسطة، درجة (٣) تعبر عن كبيرة، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بناءً على التقديرات التالية:

درجة منخفضة من (١ - أقل من ٢)

درجة متوسطة من (٢ - أقل من ٣)

درجة مرتفعة من (٣ - أقل من ٤)

صدق الأداة:

عرض الباحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وتدريس التربية الإسلامية وعلم النفس التربوي، والقياس والتقييم، الصورة الأولية للأداة وجرى الأخذ بأرائهم للوصول إلى صدق المحتوى.

ثبات أداة البحث:

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرسًا ومدرسةً، مرتين وبفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معامل (كرو نباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع مقاييس الدراسة حيث ظهر وكما موضح في الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات (كرو نباخ ألفا) لمجال الدراسة تراوحت بين (٠.٧٦-٠.٩٣)، وجمعياً قيم مرتفعة، ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي (٠.٧٠)، كما قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق، حيث تبين أن جميع معاملات بيرسون كان دالة إحصائياً مما يؤكد ثبات تطبيق البحث.

الأساليب الإحصائية:

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه البحث، فقد تم استخدام مجموعة من

الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في محافظة ذي قار؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في محافظة ذي قار؟ والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١٦	اوظف المعرفة واطبقها في حياة الطلبة العلمية داخل المدرسة وخارجها.	كبيرة	٣٠	١٤.١	٢.١٠	٠.٧٧	متوسطة
			متوسطة	٦٢	٤٠.١			
			قليلة	٧٨	٤٥.٨			
٢	٦	اتباع استراتيجيات تعلم جديدة تفرس العمل بروح الفريق عند الطلبة.	كبيرة	٣٢	١٤.٢	٢.٠٩	٠.٧٧	متوسطة
			متوسطة	٦٠	٤٠.٠			
			قليلة	٧٨	٤٥.٨			
٣	١	اطور قدرات الكالب لتمكينه من اكتساب المعرفة.	كبيرة	٣٦	١٧.٩	٢.٠٨	٠.٨٠	متوسطة
			متوسطة	٦٦	٤١.٠			
			قليلة	٦٨	٤١.٥			
٤	٥	اتوسع في توظيف التكنولوجيا واستخدامها.	كبيرة	٣٧	١٧.٩	٢.٠٧	٠.٧٩	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤١.٠			
			قليلة	٦٨	٤١.٥			
٥	٢	اطور الاختبارات المدرسية لتراعي مهارات الاقتصاد المعرفي.	كبيرة	٤٠	١٨.٩	٢.٠٦	٠.٨٣	متوسطة
			متوسطة	٦٣	٤٠.٠			
			قليلة	٦٧	٤١.٥			

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٦	١٠	اساعد الطلبة ليكونوا مصدر للمعرفة لا متقين لها.	كبيرة	٣٧	١٧.٩	٢.٠٦	٠.٧٧	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤١.٠			
			قليلة	٦٨	٤١.٥			
٧	٤	اوفر بيئة تعليمية تثير الابداع لدى طلبة الاعدادية.	كبيرة	٤٠	١٨.٩	٢.٠٥	٠.٦٩	متوسطة
			متوسطة	٦٣	٤٠.٠			
			قليلة	٦٧	٤١.٥			
٨	٩	أشجع الطلبة على الاستقلالية في التفكير.	كبيرة	٣٦	١٧.٢	٢.٠٤	٠.٦٧	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤٠.٩			
			قليلة	٦٩	٤١.٩			
٩	٣	استثمر المحتوى المقدم من خلال مبحث التربية المهنية لتوجيه الطلبة مهنيًا.	كبيرة	٤٠	١٨.٩	٢.٠٤	٠.٦٥	متوسطة
			متوسطة	٦٣	٤٠.٠			
			قليلة	٦٧	٤١.٥			
١٠	٧	ادير وقت التعلم بفاعلية وبشكل يحقق النتائج المرجوة.	كبيرة	٣٦	١٧.٢	٢.٠٣	٠.٦٢	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤٠.٩			
			قليلة	٦٩	٤١.٩			
(١)	٨	امارس دور المعلم القدوة والانموذج الحسن للطلبة.	كبيرة	٤٣	١٨.٩	٢.٠٢	٠.٦١	متوسطة
			متوسطة	٦٢	٤٠.٥			
			قليلة	٦٨	٤١.٠			
١٢	١٣	اكتب الطلبة مهارات الابتكار في تنفيذ التمارين العملية.	كبيرة	٣٥	١٧.٢	٢.٠٢	٠.٦٠	متوسطة
			متوسطة	٦٦	٤٠.٩			
			قليلة	٦٩	٤١.٩			
١٣	١٢	اوظف أدوات تكنولوجيا التعليم والاتصالات في التدريس.	كبيرة	٤٣	١٨.٩	٢.٠١	٠.٥٩	متوسطة
			متوسطة	٦٢	٤٠.٥			
			قليلة	٦٨	٤١.٠			
١٤	(٢)	استخدم أساليب تعليمية توافق مهارات الاقتصاد المعرفي.	كبيرة	٣٧	١٧.٥	٢.٠١	٠.٥٩	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤٠.٦			
			قليلة	٦٧	٤١.٩			
١٥	١٤	يصمم خطط الدراسية على وفق المبادئ الخاصة بنماء الطلبة وتعلمهم.	كبيرة	٤٧	١٨.٠	٢.٠٠	٠.٥٨	متوسطة
			متوسطة	٦٠	٤٠.١			
			قليلة	٦٣	٤١.٩			
١٦	١٧	يصمم خططاً تدريسية مترابطة وفقاً للنتائج التعليمية.	كبيرة	٣٦	١٧.٢	٢.٠٠	٠.٥٧	متوسطة
			متوسطة	٦٥	٤٠.٩			
			قليلة	٦٩	٤١.٩			
١٧	١٩	يصمم التجارب الناجحة على الطلبة ليستفيدوا منها.	كبيرة	٤٣	١٨.٩	١.٨٠	٠.٥٦	منخفضة
			متوسطة	٦٢	٤٠.٥			

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			قليلة	٦٨	٤١.٠			
١٨	١٥	يحل أداء الطلبة ويقدم لهم التغذية الراجعة.	كبيرة	٤٠	١٨.٩	١.٧٧	٠.٥٦	منخفضة
			متوسطة	٦٣	٤٠.٠			
			قليلة	٦٧	٤١.٥			
١٩	١٨	انوع في اختيار الانشطة التعليمية التي تثير التفكير.	كبيرة	٣٦	١٧.٢	١.٦٩	٠.٥٥	منخفضة
			متوسطة	٦٥	٤٠.٩			
			قليلة	٦٩	٤١.٩			
٢٠	٢٠	اتواصل مع المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية.	كبيرة	٤٣	٢٠.٥	١.٦٣	٠.٥٤	منخفضة
			متوسطة	٦٦	٣٩.٥			
			قليلة	٦٤	٤٠.٠			

يبين الجدول (٣) أن فقرة " اوظف المعرفة واطبقها في حياة الطلبة العلمية: داخل المدرسة وخارجها." جاءت أولاً بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧) بدرجة توافر متوسطة، ويعزو الباحث سبب ذلك لأنه قصر وقت الدرس لان اغلب المدارس الإعدادية في محافظة ذي قار - قسم تربية الرفاعي - ذات دوام مزدوج، مما يؤدي الى صعوبة توظيف معرفة الطلبة وتطبيقها في حياتهم العلمية والعملية، فقد يصل وقت الدرس أحياناً الى (٣٥) دقيقة وهي بالكاد ان تكفي لمتابعة الواجب البيتي ولإعطاء المادة الجديدة فقط، ولا تسمح للمدرس من تنفيذ ما يخطط له أحياناً.

بينما جاءت الفقرة "اتواصل مع المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية." بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وبدرجة منخفضة، ويعزو الباحث سبب ذلك ان أغلب المدرسين في المدارس الإعدادية ليس لديهم وقت كافي للتواصل مع المجتمع المحلي لا سباب عديدة ومن أهمها العمل في المدارس الأهلية، وكذلك قيام البعض منهم وبشكل مخالف للقوانين التربوية بإعطاء دروس خصوصية للطلبة، وكل هذا يؤثر بشكل مباشر على عملهم الحكومي .

- نتائج السؤال الثاني: ما درجة توظيف المهارات الأدائية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في محافظة ذي قار في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات اداة الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آرائهم حول مستوى توظيف مدرسي التربية الاسلامية في محافظة ذي قار للمهارات الأدائية في ضوء الاقتصاد المعرفي في التدريس، كما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
١	١	المجال الشخصي	٢.٢٦	٠.٤٦	متوسطة
٢	٢	المجال الأكاديمي	٢.٢٠	٠.٤٦	متوسطة
٣	٧	الإرشاد والتوجيه المهني	٢.١٨	٠.٤٦	متوسطة
٤	٤	النمو المهني	٢.١٧	٠.٤٦	متوسطة
٥	٦	الإبداع والابتكار والقيادة	٢.١٦	٠.٤٨	متوسطة
٦	٣	القياس والتقييم	٢.١٥	٠.٤٨	متوسطة
٧	٥	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١.٩٨	٠.٤٨	متوسطة
		الأداة ككل	٢.١٦	٠.٣٤	متوسطة

من الجدول (٤) تراوحت بين (٢.٢٦-١.٩٨) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات،

كان أعلاها للمجال الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وبالمرتبة الثانية جاء المجال

الأكاديمي بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وفي حين احتل مجال " الإرشاد والتوجيه المهني " ثالثاً بـ

(٢.١٨)، وجاء رابعاً مجال " النمو المهني " بـ (٢.١٧)، وجاء خامساً مجال " الإبداع والابتكار

والقيادة " بمتوسط حسابي (٢٠١٦)، وجاء مجال " القياس والتقويم " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢٠١٥)، في حين احتل المرتبة السابعة والأخيرة مجال " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " بمتوسط حسابي (١٠٩٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢٠١٦) بدرجة تقييم متوسطة، ويدل هذا على أن مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في محافظة ذي قار في المجال الشخصي على أثر الخبرة الكافية والتجربة الكافية حازت على نتائج عالية في الدراسة، اما المجال الاكاديمي جاء في المرتبة الثانية، ومن اهم اسباب ذلك ان عينة الدراسة جاءت من المدارس الاعدادية في المحافظة، وكما هو معلوم لدى الجميع ان اغلب المدرسين والمدرسات ممن يقومون بمهنة التدريس في هذه المدارس اصحاب مستوى اكايمي عالي، ومن خلال عملي كمشرف اختصاصي لمادة التربية الاسلامية اؤكد على هذا المعيار المتبع في عملية نقل المدرسين وتنسيبهم الى المدارس الاعدادية في المحافظة، وجاء مجال " النمو المهني " في المرتبة الرابعة كون هذا النوع من المدارس تعطي نمو مهني سريع ويوعز الباحث ذلك لكثرة التجارب اليومية وعمقها، والعمل على ايجاد الحلول لها ينمي الجانب المهني لدى المدرسين، وجاء مجال " القياس والتقويم " في المرتبة الخامسة ومن اسباب ضعف هذا المجال هو كثرة الطلبة في الصف الواحد مع قصر الوقت للحصة الواحدة، وخاصة مع تقليص عدد حصص التربية الاسلامية الى حصتين في الاسبوع الواحد، واخيرا جاء مجال " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " وهذا المجال ضعيف جدا في أغلب المدارس الحكومية وذلك لضعف التمويل

الحكومي، وعدم اشراك المدرسين في دورات تقوية في الجانب وخاصة ان اغلب المدرسين كبار السن ولم يأخذوا تدريب كافي في مجال التكنولوجيا والاتصالات قياسا بالمدرسين الجدد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (الطويسي، ٢٠١٣) و (العون، ٢٠١٣) و(فلاح، ٢٠١٢) و(مصطفى و الكيلاني، ٢٠١١) حيث جاءت هذه الدراسات بنتائج متوسطة ومقاربة لهذه الدراسة .

الفصل الخامس

التوصيات والاستنتاجات

أولاً: التوصيات:

١. الاهتمام والدعم من قبل وزارة التربية بتنمية المهارات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار .
٢. التأكيد على المشرفين التربويين بضرورة متابعة مدرسي المرحلة الاعدادية وتكثيف الزيارات خلال العام الدراسي بهدف تطوير خبراتهم وتوجيههم في العملية التدريسي وادخالهم في دورات مختصة ذات كفاءه عالية .
٣. على وزارة التربية دعم المدارس الحكومية في مجال التكنولوجيا والاتصالات بتوفير مختبرات مختصة ومنتطورة لا عطاء الجانب العملي أهمية اكبر .
٤. عمل دراسات جديدة ضمن هذا المجال لتحديد احتياجات مدرسي المرحلة الإعدادية في مجال الكفايات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي .

ثانياً: الاستنتاجات:

١. أنّ درجة توافر المهارات الادائية لمدرسي مادة التربية الاسلامية محافظة ذي قار جاءت متوسطة.

٢. ان درجة توظيف مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية للكفايات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي جاءت متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

المصادر:

- ١- أحمد، دينا علي (٢٠٠٧)، الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ٢- أندروس، تيسير (٢٠٠٩)، نحو تعليم جامعي مدرسي مبني على الاقتصاد المعرفي دراسة نظرية. المؤتمر العلمي الثاني (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) الأردن: جامعة جرش الأهلية.
- ٣- بطارسة، منيرة (٢٠٠٥)، بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات للاقتصاد المنزلي في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية.
- ٤- الحر، عبد العزيز. (٢٠٠١)، عصر اقتصاد المعرفة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- ٥- الدريج، محمد (٢٠٠٤)، التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات، العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٦- الشهري، عوض بن احمد عوض (٢٠٠٩). واقع الكفايات المهنية لمشرفي الادارة المدرسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- ٧- عليّات، محمد. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة المناظرة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
- ٨- العون، إسماعيل (٢٠١٣) درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٩- فلاح، عبدالرحمن. (٢٠١٢). مستوى الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقته بدرجة مشاركة المعلمين في صناعة القرار من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
- ١٠- مصطفى، مهند والكيلاني، احمد (٢٠١١) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن، مجلة جامعة دمشق، ٢٧، (٤+٣)، ص٦٨١-٧١٨.
- ١١- مؤتمن، منى، (٢٠٠٤). دور النظام التربوي في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، رسالة المعلم، مجلد (٤٣)، عدد (١)، عمان، الأردن.
- ١٢- الناقة، محمود، (١٩٨٧). التعليم القائم على الكفاءات اسسه واجراءاته، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.